[478] الارض لئلا يبلغها السيل فتنظم وهو (1) مثل يضرب للامر يتفاقم ويتجاوز (2) الحد. وقال (3): الاطباء: الاخلاف واحدها طبي - بالضم والكسر -، وقيل: يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف: خلف وضرع. و (4) قوله: جاوز الحزام الطبيين.. كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى، لان الحزام إذا انتهى إلى طبيين فقد انتهى إلى بعد غايته فكيف إذا جاوزه (5). وقال الجوهري (6): السلا - مقصورا (7) -: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته، وكذلك (8) ان انقطع السلا في البطن، فإذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد، وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد. يقال (9): انقطع السلا في البطن إذا ذهبت الحيلة، كما يقال: بلغ السكين العظم. وقال (10): البطان للقتب: الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير. ويقال: التقت حلقتا البطان للامر: إذا اشتد، وهو بمنزلة التصدير للرجل (11).

_____

(1) لا توجد: هو، في (س). (2) في (ك): يجاوز. (3) أي ابن الاثير في النهاية 3 / 115، وانظر: لسان العرب 15 / 4. (4) لا توجد الواو في (ك). (5) قاله في النهاية 3 / 115، ولسان العرب 15 / 4. (6) في الصحاح 6 / 2381، ومثله في لسان العرب 14 / 396. (7) في المصدر: مقصور - بالرفع -. (8) لا توجد الواو في الصحاح، وفي (ك): وكذا، بدلا من: وكذلك. (9) في المصدر زيادة: أيضا، بعد: يقال. (10) في الصحاح 5 / 2079. (11) في المصدر: للرجل، وهو الصواب.

_____